

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر هو شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي يستخدم لغة جمالية وغالبًا ما تكون مكثفة بالمعاني لنقل مشاعر وتجارب وأفكار الكاتب. وفقًا لسيوطي، الشعر هو شكل من أشكال التعبير اللغوي الذي يركز على الجوانب الصوتية، ويعبر عن التجارب الخيالية والعاطفية والفكرية للشاعر، ويتم تشكيله بتقنيات خاصة لإثارة تجارب معينة لدى القارئ أو المستمع.¹ الشعر يعكس أيضاً في كثير من الأحيان الحالة الاجتماعية والسياسية والثقافية للمكان والزمان الذي تم فيه إنشاؤه، مما يمنح صوتاً لتجارب الأفراد والجماعات.

الشعر أغنية إلى الريح الشمالية هي عمل محمود الذي يعبر عن مشاعر الحزن، الفقدان والاستياء من خلال الرموز والاستعارات المليئة بالمعاني. إن اختياره للكلمات

¹ Eka Septiani dan Nur Indah Sari, *Analisis Unsur Intrinsik Dalam Kumpulan Puisi Goresan Pena Anak Matematika*, Jurnal Pujangga, Vol. 7, No. 1, 2021. p. 99.

المؤثرة يعكس الحزن العميق نتيجة الأحداث التي مر بها. على سبيل المثال في الجملة "قُبَلٌ مَجْفَفَةٌ على المنديل من دار بعيدة. ونوافذ في الريح"^٢. الجملة هذه تبدو مكررة وتعد علامة على أن المعنى في الجملة يصور تجربة الشاعر الشخصية، ويظهر المعاناة الجسدية والنفسية من الفراق الذي عاشه خلال حياته. هذه القصيدة لا تعبر فقط عن المشاعر الشخصية بل تدعو القارئ أيضاً إلى الإحساس والتأمل في معنى كل كلمة اختارها الشاعر بعناية.

في كتابه، يرى ريفاتير أن المتغير الفاصل بين النص الشعري وغير النص الشعري هو قواعد النص الشعري في إيصال المعنى.^٣ في تحليل السيمائية لريفاتير، يتم شرح هذه القصيدة كمثال على الأعمال الأدبية التي تستفيد من قوة اللغة للتعبير عن المشاعر المعقدة. يبرز ريفاتير كيف أن استخدام الرموز والاستعارات في هذه الشعر لا يخلق صوراً بصرية قوية فحسب، بل يدعو القارئ أيضاً إلى الشعور بعمق المشاعر

^٢ محمود درويش، *أحبك أو لا أحبك*، الطبعة الأولى (رام الله - فلسطين: مؤسسة محمود درويش، ٢٠١٣). ص.

^٣ Wulan Arifiany, *Analisis Semiotika Michaele Rifātare Pada Puisi fi Bilādiy lā Ihtiyāma lilfāqiri Karya Anis Syausan*, `A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 11, No. 2, 2022. p. 457.

التي يرغب الشاعر في نقلها. يكشف هذا التحليل عن مدى فعالية محمود درويش

في استخدام العناصر الأدبية لنقل رسالته العاطفية.

البحث هذا يسعى لاستكشاف المعاني والرسائل المخفية في الشعر باستخدام

منهج سيميائية لريفاتير الذي يعتمد على عدة أساليب مثل: القراءة إرشادية، القراءة

تفسيرية، التعبير غير المباشر، المصفوفة، نموذج، المتنوعات والهيوغرام. تفسير الشعر

مرتبط بالجوانب التاريخية وعملية إنشائه، حيث تُوضّح نظرية ريفاتير التفاهم من

خلال كشف الهيوغرام.⁴ ومن خلال هذا التحليل، يُتوقع الوصول إلى فهم أعمق

للقيم الأخلاقية المتضمنة في الشعر، وكذلك كيف تساهم بنية الشعر وأسلوبها اللغوي

في المعنى العام.

سابقاً، تمت دراسة الشعر أغنية إلى الريح الشمالية باستخدام عدة مناهج،

ومنها ما يلي: الأول، هارون ماجد (٢٠١٩). بعنوان: الصورة الشعرية بين القديم

والحديث قصيدة " أغنية إلى الريح الشمالية " لمحمود درويش - أنموذجا - . جامعة

حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر. البحث يعتمد على نهج دراسة المقارنة الأدبية،

⁴ Yusuf Haikal, *Michael Riffaterre's Semiotic Analysis on the Poetry Ikbaī Ṭsyīna Āman* by Nizar Qabbani, *Diwan : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 7, No. 2, 2021. p. 162.

أي الدراسة التي تقارن وتحدد ما إذا كانت هذه القصيدة تندرج ضمن فئة الشعر الحديث أم لا في وصف القصيدة.^٥ الثاني، بدره وشيماء (٢٠٢٠/٢٠٢١). بعنوان الرسالة العلمية: البنى الأسلوبية في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش. الرسالة العلمية: جامعة محمد بوضياف، المسيلة. هذا البحث يستخدم دراسة أسلوبية تتناول الرموز الصوتية والتركيبية والدلالية الموجودة في ديوان أنا أحبك أو لا أحبك.^٦

البحث هذا مهم جدًا لأنه يسهم بشكل كبير في مجال دراسات الأدب، خاصة في فهم الشعر الحديث بأساليب منهجية وعميقة. بالإضافة إلى ذلك، يثري هذا البحث فهمنا لكيفية تحليل النصوص الأدبية لكشف المعاني المخفية والتعرف على تعابير مشاعر نفسية مبدئية للشاعر. وبالتالي، فإن هذا البحث لا يقدم مجرد رؤى جديدة في تحليل الأدب، بل يعزز أيضًا أهمية دراسة الأدب في فهم الجوانب الاجتماعية والقيم التي تحتويها. لذلك، يعترم الكاتب كتابة رسالة علمية بعنوان:

^٥ هارون مجيد، "الصورة الشعرية بين القديم والحديث قصيدة " أغنية إلى الريح الشمالية " لمحمود درويش - أنموذجا

-، جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف (الجزائر)، المجلد: ١ العدد: ١ (٢٠١٩).

^٦ بدره شيماء، "البنى الأسلوبية في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش"، جامعة محمد بوضياف - المسيلة،

مأساة فلسطينيين في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش (دراسة سيمائية لريفاتير).

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، البيان يثير مشكلة على النحو التالي:

١. كيف تحليل سيمائية لريفاتير بالتفصيل في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية

لمحمود درويش؟

٢. كيف المعنى الذي يحتويه في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بناءً على صياغة المشكلة السابقة، الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي

كما يلي:

١. شرح تحليل سيمائية لريفاتير بالتفصيل في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية

لمحمود درويش.

٢. شرح المعنى الذي يحتويه في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش.

بالنسبة لفوائد هذا البحث، فهي كما يلي:

١. البحث متوقع أن يثري المعرفة في ميدان الأدب، خاصة في سياق تطبيق

نظرية السيمائية.

٢. لتسهيل فهم القارئ لمحتوى في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود

درويش.

٣. قدرة على تقديم مساهمة في شكل معلومات وأفكار للبحوث المتقدمة.

د. التحقيق المكتبي

الباحثة ترى أن هناك العديد من الأبحاث السابقة التي قامت بدراسة شعر

محمود درويش باستخدام مختلف الدراسات النظرية. تظهر بعض التشابهات في تطبيق

دراسة النظرية أو المشاركة مع الكتاب المرتبطين بذلك العمل الشعري، وهؤلاء هم:

١. هارون ماجد، ٢٠١٩. بعنوان: الصورة الشعرية بين القديم والحديث قصيدة "

أغنية إلى الريح الشمالية" لمحمود درويش - أمودجا - . تستخدم هذه الدراسة

المقارنة الأدبية، لمقارنة أو تحليل الاختلافات والتشابهات بين الشعر التقليدي

والحديث في وصف الشعر، باستخدام الشعر "أغنية إلى الريح الشمالية" لمحمود

درويش. تصوّر هذه الشعر زواجًا مأساويًا لا ينتهي أبدًا، حيث لا يمكن للعاشق

أن يصل إلى حبيته إلا كبخّار، لأنه تمزقه الغربية وضرته الأحداث التي تصيبه.^٧

تتمثل تشابهات الباحثة مع الكاتب في استخدام كليهما لأعمال محمود درويش ومناقشة شعر "أغنية إلى الريح الشمالية". الفارق الأساسي في الدراسة يكمن في النهج النظري؛ حيث اختار الباحثة استخدام الدراسات السيميائية، بينما يميل الكاتب أكثر نحو المقارنة الأدبية.

٢. بدرة وشيما، ٢٠٢١/٢٠٢٠. بعنوان الرسالة العلمية: البنى الأسلوبية في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش. هذا البحث يستخدم دراسة أسلوبية تتناول الرموز الصوتية والتركيبية والدلالية الموجودة في ديوان أنا أحبك أو لا أحبك،^٨ بما في ذلك شعر أغنية إلى الريح الشمالية التي سيتم استخدامها من قبل الباحثة. التشابه بين الباحثة والكاتب هو أن كلاهما يستخدمان أعمال محمود درويش ويناقشان شعر أغنية إلى الريح الشمالية. الفارق الأساسي في البحث يكمن في

^٧ هارون مجيد، "الصورة الشعرية بين القديم والحديث قصيدة" أغنية إلى الريح الشمالية " لمحمود درويش - نموذجاً -"، جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف (الجزائر) المجلد: ٠١ العدد: ٠١ (٢٠١٩).

^٨ بدرة شيما، "البنى الأسلوبية في ديوان أحبك أو لا أحبك لمحمود درويش"، جامعة محمد بوضياف - المسيلة،

النهج النظري؛ حيث اختار الباحثة استخدام دراسة سيميائية، بينما يميل الكاتب أكثر نحو دراسة الأسلوبية.

٣. محمد عفان، ٢٠٢١. العنوان: تحليل سيميائية ريفاتير في قصيدة إلى أمي لمحمود

درويش (*Analisis Semiotika Riffäterre Pada Puisi Ilā Ummī Karya*

Mahmoud Darwish). هذا البحث يستخدم دراسة سيميائية التي تناقش شعور

الشاعر بالحنين إلى بلاده نتيجة لتوتر الصراع بين فلسطين وإسرائيل.^٩ شابه

الباحثة مع الكاتب يكمن في استخدام نظرية سيميائية لريفاتير مع استخدام

شاعر لمحمود درويش. أما الاختلاف في البحث، فيكمن في الشعر المدروسة؛

حيث تستخدم الباحثة لشعر أغنية إلى الريح الشمالية.

٤. تري ديسي أمبرواتي، ٢٠١٨. بعنوان: شعر 'بطاقة هوية' لمحمود درويش دراسة

سيميائية لميكائيل ريفاتير. الكاتب يستخدم نظرية سيميائية ميكائيل ريفاتير، التي

تتناول كلمة "أنا" التي تشير إلى المجتمع الفلسطيني. من ناحية أخرى، يصوّر

⁹ Muhammad Affan, "Analisis Semiotika Riffäterre Pada Puisi Ilā Ummī Karya Mahmoud Darwish", IAIN Salatiga, 2021.

الشاعر الشعب الإسرائيلي من خلال استخدام الاستعمار.^{١٠} التشابه بين هذا
البحثة وبحث الكاتبة يظهر في دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير باستخدام شاعر
لمحمود درويش، والاختلاف يظهر في الكائن المادي الذي سيستخدمه الباحثة
والذي هو شاعر "أغنية إلى ربح الشمالية" لمحمود درويش.

هـ. الإطار النظري

١. الشعر

من الناحية الاشتقاقية، فإن الشعر مشتق من اللغة اليونانية وهو (*poites*)،
الذي يعني الباني، المكون، والصانع.^{١١} وفي اللغة الإنجليزية يسمى (*poem*) أو
(*poetry*)، بمعنى الصنع والإبداع.^{١٢} في سياق الشعر، يُستخدم اللغة لتصوير وتشكيل
والتعبير عن الأفكار والعواطف والرؤى والآراء الشخصية للشاعر. وبالتالي، يظهر في

^{١٠} تري ديسي، "شعر 'بطاقة هوية' لمحمود درويش دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير (Michael Riffaterre)" ،
"جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨.

^{١١} Neni Tri Andari, "Peningkata Keterampilan Membaca Puisi Dengan Menggunakan Media Audio Visual", Jurnal Ilmiah SARASVATI, Vol. 5, No. 1 (2023). p. 84.

^{١٢} Kodrat Eko dan Andayani, *Strategi Ampuh Memahami Makna Puisi Teori Semiotika Michael Riffaterre dan Penerapannya*, Cetakan Pertama (Cirebon: EDUVISION, 2019). p. 1.

الشعر غالبًا تصوّر الشاعر الشخصي وتأثير السياق الثقافي وتجارب الحياة الشخصية للشاعر نفسه.

ريفاتير يرى أنّ الشعر هو تعبير غير مباشر، يعني أنه يعبر عن شيء ما باستخدام شيء آخر.^{١٣} التالي وفقًا لبرادوبو يهدف استخدام اللغة بشكل غير مباشر إلى خلق وتحفيز قوة التعبير في الشعر، مما يجعل الرسالة التي يتم نقلها تبدو عميقة ولها معنى.^{١٤} يمكن استنتاجه أنهم يرون أن استخدام اللغة بشكل غير مباشر في الشعر يهدف إلى تعزيز التعبير وتعميق معنى الرسالة التي يرغبون في إيصالها.

٢. سيميائية

السيميائية تأتي من جذور الكلمة "*Semeion*" في اللغة اليونانية، والتي تعني الإشارة.^{١٥} السيميائية هي مجال المعرفة الذي يركز بشكل خاص على استقصاء الإشارات، وأنظمة الإشارات، وكيفية استخدام الإشارات. بعبارة أخرى، يُعتبر كل

¹³ Kodrat Eko dan Andayani, *Strategi Ampuh Memahami Makna Puisi Teori Semiotika Michael Riffaterre dan Penerapannya*. p. 2.

¹⁴ Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2022). p. 71.

¹⁵ Bambang Mudjiyanto dan Emilsyah Nur, "*Semiotika Dalam Metode Penelitian Komunikasi*", *Jurnal Penelitian Komunikasi*, Vol. 16, No. 1 (2013). p. 73.

ما هو موجود في واقع حياتنا علامة، أي الكيان الذي يتعين علينا أن نعزو له معنى.¹⁶
تاريخ السيميائية يمتد من العصور اليونانية القديمة التي قدمها لأول مرة أفلاطون
وأرسطو حتى نهاية القرن الثامن عشر.

هناك العديد من الشخصيات التي ساهمت في تطوير نظرية علم السيميائية،
من بينها ميكائيل ريفاتير، فيرديناند دي سوسير، رولان بارت، جوليا كريستيفا، جاك
دريدا، تشارلز ساندرز بيرس، مارسيل دانيسي وبول بيرون. في الختام يتطلب فهم
علم العلم بالعلامات، ونظام علامات، وكيفية استخدام السيميائية على مستوى
تفسير المعنى مستوى عالٍ من الحساسية. من خلال هذا المستوى من الحساسية،
يمكن الكشف عن وترجمة بعناية المعاني المخفية في كل عمل أدبي أو لغوي.

■ سيميائية ميكائيل ريفاتير

واحدة من النظريات التي تُستخدم بشكل خاص لكشف المعاني في الشعر
والقصائد هي السيميائية لريفاتير. تتناول هذه النظرية مفهوم السيميائية مع التركيز على

¹⁶ Benny H. Hoed, *Semiotik & Dinamika Sosial Budaya: Ferdinand de Saussure, Roland Barthes, Julia Kristeva, Jacques Derrida, Charles Sanders Peirce, Marcel Danesi & Paul Perron, dll*, Edisi ketiga (Depok: Komunitas Bambu, 2014). p. 15.

توسيع معنى العلامة.^{١٧} في كتابه المعنون "Semiotics of Poetry"، شرح ريفاتير أن اللغة في الشعر تتمتع بخصائص مختلفة عن استخدام اللغة في الحياة اليومية وغالبًا ما يعبر اللغة الشعرية عن المفاهيم والأشياء بطرق غير مباشرة. بعبارة أخرى، الشعر غالبًا ما يوصل رسالة أو معنى واحدًا، ولكنه في الواقع يحمل هدفًا أو معنى آخر خلفه (a)

^{١٨}. (poem says one thing and means another)

ريفاتير يسلط الضوء على أهمية هيكل النصوص وكيف يقوم الكتاب بتلاعب اللغة لخلق تأثير معين. ريفاتير دائمًا يبحث في جوهر تكوين الأسلوب البلاغي في الخطاب الأدبي، كما هو واضح في كتابه "Semiotics of Poetry".^{١٩} هو يرصد فرادة الخطاب الأدبي، خاصة الشعر، باعتناء يبصر إلى ملامح الأنماط المعترف بها من قبل صانعيها. إنه يعتقد أن الأدب يلعب دورًا هامًا في تحديد سمات الفرادة في الأعمال الأدبية.^{٢٠} يقترب سيمائية ريفاتير تدعونا إلى رؤية الأدب كحوار بين النص والكاتب

¹⁷ Wulan Arifiany, "Analisis Semiotika Michael Riffaterre Pada Puisi fl Bilādiy lā Ihtūā ma lilaqāri Karya Anis Syausan", `A Jamiy : Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 11, No. 2 (2022). p. 455.

¹⁸ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*. p. 1.

¹⁹ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*.

^{٢٠} مونية مكرسي، "التفكير الأسلوبي عند ريفاتير"، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة الحاج لخضر - باتنة، ٢٠١٠. ص. ٧٤.

والقارئ، حيث الدلالة ليست ثابتة ولكنها تتطور باستمرار من خلال تفاعل معقد بين هذه العناصر.

ريفاتير يفسر أنه لتحقيق فهم شامل لمعنى الشعر عن معنى الشعر، يجب أخذ بعين الاعتبار عدة عناصر مهمة، ألا وهي: (١) القراءة إرشادية والقراءة تفسيرية، (٢) التعبير غير المباشر، (٣) المصفوفة، نموذج والمتنوعات، (٤) الهيبوغرام. إليك الشرح:

■ **القراءة إرشادية والقراءة تفسيرية:** القراءة إرشادية هو طريقة استكشافية أولية تُعرف باعتبارها المرحلة الأولى قراءة. في هذه المرحلة، من المهم الاعتماد على كفاءة القارئ اللغوية، والتي تشمل الاعتقاد بأن اللغة لديها إشارات واضحة (كل كلمة لها معناها الخاص) والقدرة على التعرف على عدم التناسق بين الكلمات التي قد تظهر في شكل انحراف لغوي (يدرك مخالفة لغوي).^{٢١} يمكن

²¹ Kodrat Eko dan Andayani, *Strategi Ampuh Memahami Makna Puisi Teori Semiotika Michael Riffaterre dan Penerapannya*, Cetakan Pertama (Cirebon: EDUVISION, 2019). p. 19.

فهمه أن معنى كلمة أو عبارة لا يمكن أن يكون مفهوماً تماماً بشكل حرفي فقط، بل يحتاج إلى تغيير في المعنى الدلالي ليتسنى فهمه.

بينما، القراءة تفسيرية هي أسلوب تفسيري يستخدم لفهم النص بعمق والبحث عن معانٍ أعمق، والتي غالباً ما تُشار إليها بالقراءة في المرحلة الثانية. هذا الأسلوب يشمل تحليل السياق والهيكلي والهدف للنص للكشف عن الرسالة المخفية. في هذه المرحلة، يحاول القارئ إجراء مراجعة ومقارنة مع ما تم قراءته في مرحلة القراءة الأولى. القارئ مشارك في عملية فك رموز النص، يقوم بتحليل وتفسير المعلومات الكامنة في النص.^{٢٢} في المرحلة الأولى من القراءة، قد يشعر القارئ بوجود غير انتظام في القواعد اللغوية ولكن، مع مرور الوقت يدركون أن ذلك في الواقع متصل بحقائق مترابطة.

■ **التعبير غير المباشر:** التعبير غير المباشر يشير إلى الحالة التي يكون فيها هناك اختلاف أو عدم تناسب بين اللغة أو التعبير المستخدم في نص معنى أو الرسالة التي يرغب في الإيصال إليها. ويوضح ريفاتير أن هناك ثلاث طرق

²² Muhammad Lutfi, *Semiotika Riffatèrre dan Penerapannya*, p. 17.

يستخدمها الشعر لنقل هذا المعنى بشكل غير مباشر، وهي: تحول المعنى، انحراف المعنى وإنشاء المعنى.²³ تحول عن المعاني الضمنية والتي لا تُكشف مباشرة من خلال تغيير المعنى الذي يظهر نتيجة لاستخدام التشبيه، المجاز، التجسيم، الرمزية، الميتونيميا، السينيكدوك، التشبيه السردى. يمكن أن يحدث وانحراف المعنى بسبب الغموض والتناقض والسخافة. يتأثر أيضاً إنشاء المعنى بكيفية تنظيم الفضاء في النص، بما في ذلك استخدام الانجمامات، وترتيب القافية، والطباعة، بالإضافة إلى الارتباط بعناصر أخرى في النص مثل الهومولوج.

■ المصفوفة، نموذج والمتنوعات: المصفوفة هي فرضية تتجسد في تحقيق هيكل يكون غراماتياً ولغوياً.²⁴ يمكن تمثيل المصفوفة في كلمة واحدة، حيث لن تظهر هذه الكلمة في النص. المصفوفة قد تكون كلمة أو عبارة أو بند أو جملة بسيطة. نموذج هو نمط أو هيكل ينشأ من هذا المصفوفة. بينما المتنوعات إلى التنوع أو التغيير الذي قد يحدث في ذلك النموذج. المصفوفة تعمل كأساس

²³ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*. p. 2.

²⁴ Yulia Nasrul Latifi, "Puisi Ana Karya Nazik AL-Mala'ikah (Analisis Semiotik Riffaterre)", *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol. 12, No. 1 (2013). P. 33.

لتوليد المتنوعات محددة في النصوص، ونموذج هو الإطار الذي يجد من هذا المتنوعات. المصنوفة دائماً تحمل شكلاً المتنوعات يُحدد من قبل النموذج كتعبير أولي عن المصنوفة ذاتها.²⁵

■ الهيبوغرام: وفقاً لريفاتير، الهيبوغرام هو النص الذي يتخيله في حالة عدم التحول.²⁶ الهيبوغرام عبارة عن جملة واحدة أو سلسلة من الجمل المصنوعة من العبارات النمطية، أو اقتباسات من نصوص أخرى، أو نظام وصفي. المصطلح الهيبوغرام ينقسم إلى نوعين: الهيبوغرام الإمكانية والهيبوغرام الفعلي. الهيبوغرام الإمكانية يشير إلى الكلمات أو العبارات التي تحمل إمكانية الظهور في النص على الرغم من عدم ظهورها دائماً. في حين أن الهيبوغرام الفعلي هو الكلمات أو العبارات التي تظهر فعلاً في النص وتؤثر على المعنى الكلي.²⁷ لذلك يجب على القراء أن يفهموا أن الهيبوغرام غالباً ما يحمل دلالات أو معانٍ أعمق.

²⁵ Ratih, *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. p. 7.

²⁶ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*. p. 63.

²⁷ Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry*. p. 23.

و. منهج البحث

- طريقة جمع البيانات

نهج يعمل كوسيلة لتحقيق أهداف معينة، كما أكد نذير أن النهج هو المسار الذي يستخدم لفهم كيان معين في سياق المواد العلمية المعنية.²⁸ هذا البحث يستخدم منهجية البحث الوصفي الكيفي مع منهج سيمائية بنظرية ريفاتير. البحث الكيفي، الذي يتميز بتركيزه على الجودة، هو أسلوب لاستكشاف وفهم المعاني المرتبطة بالأفراد أو الجماعات فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية أو الإنسانية، كما أعلن كريسويل.²⁹ الباحثة تستخدم هذا النهج لوصف جوانب القراءة إرشادية والقراءة تفسيرية، التعبير غير المباشر، المصفوفة، النموذج، المتنوعات والهيوغرام في شعر محمود درويش بعنوان "أغنية إلى الريح الشمالية".

²⁸ Moh Nazir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998). p. 51.

²⁹ Ahmad Fauzi dkk, *Metodologi Penelitian* (Banyumas: CV. Pena Persada, 2022). p.

- مصادر البيانات

البحث النوعي يستخدم الإنسان كأداة للبحث، وظيفته تحديد تركيز البحث، اختيار المخبرين كمصادر للبيانات، جمع البيانات، تقييم جودة البيانات، تحليل البيانات، تفسير البيانات، ووضع الاستنتاجات بناءً على النتائج.³⁰ بيانات هذا البحث تتألف من جمل وعبارات وعبارات فعلية وكلمات تظهر في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش. هذا البحث يستخدم مصدرين مختلفين لبياناته، والتي تصنف كبيانات أولية وثانوية.

مصدر البيانات الأساسي المستخدم في هذا البحث هو وثيقة ملف صلب بعنوان "أحبك أو لا أحبك" للكاتب محمود درويش. في هذه مجموعة الشعر، يمكن العثور على شعر "أغنيات إلى ريح الشمالية" من الصفحة ٧٢ إلى الصفحة ٧٦. تم نشر هذا الحجم الخاص في عام ٢٠١٣.³¹ ومصدر البيانات الثانوي يتضمن المواد

³⁰ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020), p. 117.

³¹ محمود درويش، أحبك أو لا أحبك.

المكتوبة مثل الكتب السيميائية لريفاتير (Semiotics of Poetry) والمجلات الأكاديمية

حول السيميائية لريفاتير ومراجع خارجية متنوعة تقدم دعماً موثقاً لهذا البحث.

- تقنية جمع البيانات

الطريقة التي اعتمدت الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث تتعلق باستخدام تقنيات البحث في الأدبيات. إذا نظرنا إلى مصدر البيانات، فإن جمع البيانات يمكن أن يتم باستخدام المصادر الأولية والمصادر الثانوية.³² البحث هذا يستخدم نهجاً يشمل جمع البيانات والمعلومات من خلال توثيق الكلمات والجمل والعبارات في الشعر بدقة. بالإضافة إلى ذلك، يُحدد البحث ويُصنّف العناصر الرمزية في الشعر بناءً على نظرية السيميائية لريفاتير. وبعد جمع البيانات ذات الصلة، يتم توثيق جميع أشكال الكلمات في الشعر بشكل شامل مع توضيح مفصل للعناصر الرمزية.

التحليل النوعي للبيانات هو تحليلي استقرائي، أي تحليل يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها، ومن ثم يتم تطويرها إلى فرضية.³³ في التحليل، يستخدم الباحث الأسلوب الوصفي وقد تم تصنيف البيانات في مراحل سابقة ثم تم تحليلها

³² Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. p. 121.

³³ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. p. 162.

واحدة تلو الأخرى بخصوص تحليل قصيدة "أغنية إلى ربح شمالية" لمحمود درويش باستخدام نظرية سيمائية لريفاتير.

ز. نظام البحث

تسلسل الكتابة في أبحاث قصائد "أغنية إلى ربح شمالية" هو كما يلي:

الباب الأول: هذا الباب هو فصل تمهيدي يوجد فيه شرح الخلفية البحث، وأسئلة البحث، وأغراض البحث وفوائده والتحقيق المكتبي، ومنهج البحث تنظيم البحث. هذا الفصل هو الإطار الأساسي للبحث في الفصول التالية.

الباب الثاني: الفصل يحتوي على سيمائية وسيمائية دور ريفاتير في الأعمال الأدبية.

الباب الثالث: يحتوي على شرح لسيرة محمود درويش وشرح لنص الشعر "أغنية إلى ربح الشمالية" لمحمود درويش.

الباب الرابع: في هذا الباب، يكشف الباحث عن نتائج ومناقشة التحليل لشعر أغنية إلى ربح الشمالية لمحمود درويش.

الباب الخامس: يحتوي على خاتمة تلخص النتائج النهائية لمناقشة البحث ونُصَح، وتُختم بالمراجع.